الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

٢٠ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٣٢٨) - الاثنين ٥ ذي الحجة ١٤٢٧هـ - الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

تفاعلاً مع قضية تبنتها «الميثاق»..

الصناعة تتخذ اجراءات عملية بخصوص مصنع غزل ونسيج صنعاء

٢

المجتمع المدني في اليمن.. إلى أين يتجه؟

٣

مسئولون حكوميون عن وساطة النواب:

يقبلونها ويشكون منها

٦

تعزيز بناء البيت العربي

علينا كعرب أن نسعى من أجل تعزيز بناء البيت العربي وإقرار استراتيجية عربية موحدة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل التي تواجه أمتنا..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

«الصحوة» تزوير × تزوير

٤

محليات مأرب.. تودع الركود

١٥

ندوات ومؤتمرات ديسمبر.. تجفيف لحصيلة!!

١٣

إلى «الوحدوي».. الوجه القبيح لا يمكن تجميله

١١

الإحساس بالزمن

إسكندر الأصبحي

■ حسب الزمن أنه من اختراع البشر.. وبحساباته يصنعون حاضرهم ومستقبلهم وحضارتهم، وينظمون حياتهم.. ويعودون إلى تاريخهم..

يدور الزمن دورته منذ الأزل.. لكنه لاينتظر أحداً.. وفي المشهد لم يعد هناك سوى بضعة أيام لنستقبل عاماً جديداً.. وفي ثنايا الوداع والاستقبال.. تستوقفنا تساؤلات أو مساءلات أفراداً ومجتمعات ودولاً، أو هكذا ما يجري في غالب الأحيان، تساؤلات ومساءلات على نحو.. ما الذي حققناه خلال عام نودعه الآن.. وما الذي اخفقنا في تحقيقه؟.. ولماذا؟ وفي الوقت ذاته.. ماذا بوسعنا أن نفعل وننجز خلال ما نستقبله من عام جديد؟

غير أن ما يستوقفنا أكثر في هذا المقام ويدعونا لتأمله والتفكير فيه على نحو جاد.. هو مدى إحساسنا بالزمن كمجتمع.. هل نتعامل معه بجدية أم أننا نهدره؟

ندرك أن من لايتقدم.. فإنه يتأخر.. مثلما ندرك أن شيئاً من تطور المجتمعات يأتي بفعل الزمن.. لكنه يأتي بطيئاً متعثراً وبعيداً.. وتختصر المجتمعات مسافات تقدمها عندما تخطط لذلك وتمتلك زمام هذا الأمر وتديره باقتدار..

وحين نقول إن الوعي اليمني لابد أن يتسلح برؤية مستقبلية.. فإن ذلك يعني أن نُعمل قيمة الإحساس بالزمن.. ونحسن إدارة الوقت..

ثقافة الإحساس بالزمن هي ما ينبغي تكريسها في مجتمعنا ونحن أحوج إليها اليوم أكثر من أي وقت مضى.. فدوننا غير قليل من المهمات علينا أن ننجزها.. والزمن هو العنصر الحاسم فيها.. هي مهمات تتصل باستكمال مشروع النهوض الوطني الشامل الذي يتبناه ويقوده فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وتضمنه برنامجه الانتخابي والخطة الخمسية الثالثة..

مهمات تفرض علينا حكومة ومجتمعاً مدنياً أن نتوافر على اختصار مسافات إنجازها.. إصلاحات مؤسسية تقتضي سرعة إنجازها.. ومشروعات تنمية لاتقبل التباطؤ في إنجازها..

إن تأجيل الإصلاحات المفضية إلى التنمية السريعة معناه نمو مؤجل.. والتحدي الذي نواجهه يتمثل في أن نتوافر على تسريع وتيرة التنمية والإنجاز.. والاستجابة لهذا التحدي لاتنقصها الإرادة السياسية.. ولا الرؤية المستقبلية.. لكنها لاتزال بحاجة إلى تفاعل خلاق ومنجز من كل المجتمع.. فكثيراً ما تعيق الثقافة حدوث التغيير أو تعمل على إبطاء تحقيقه.. وهو ما يتعين تكريس ثقافة جديدة في مجتمعنا تختصر مسافات تحوله وإنجازه.. ولعل احترام الوقت والإحساس بقيمة الزمن والتوافر على حسن إدارة الوقت يأتي ضمن أولويات هذه الثقافة التي نريد..

○ ○ ○

وأخيراً..

.. لليمن والعرب والمسلمين وكل العالم.. عيداً سعيداً.. وعاماً سعيداً بمشيئة الله..

.. وكل عام.. وكل عيد وأنتم بخير..

فيما أرجأت البت في الخلافات داخل الأحزاب

لجنة شئون الأحزاب تحث الأحزاب والتنظيمات السياسية على سرعة تقديم حساباتها

■ أقرت لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور/ رشاد أحمد الرصاص وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى ٠٠ العروض المقدمة من عدد من المحاسبين القانونيين المعتمدين والذين تنطبق عليهم الشروط القانونية لغرض القيام بمراجعة الحسابات الختامية المقدمة اليها من الاحزاب والتنظيمات السياسية وفقا للقانون المنظم لشؤون الاحزاب ، وكلفت لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية سكرتارية اللجنة بالتوقيع على العقود مع المحاسبين القانونيين تحت أشراف رئيس اللجنة وبحسب الشروط المرجعية المقرة٠ ووجهت اللجنة تنبيها أخيرا الي الاحزاب والتنظيمات السياسية التي لم تواف اللجنة بحسابتها الختامية للاعوام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ٠٠ وحثتها على سرعة موافاتها بتلك الحسابات بحسب القانون ولائحته التنفيذية واستعرضت اللجنة في الاجتماع الخلافات التي تنشأ داخل بعض الاحزاب والتنظيمات السياسة ٠ ورأت اللجنة أن يتم استكمال دراسة ملابسات تلك الخلافات والبت فيها في اجتماعها القادم.

الأكوع والأحمر يؤكدان على تطوير العلاقات الثنائية بين المؤتمر وحزب البعث الاشتراكي

■ جدد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الأخ عبدالرحمن الأكوع وقوف اليمن إلى جانب الأشقاء في سوريا وقضاياها العادلة وفي مقدمتها حقها الثابت في استعادة الجولان المحتل.. مؤكداً أن اليمن يقدر لسوريا مواقفها القومية في دعم الوحدة اليمنية..

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات المشتركة بين المؤتمر الشعبي العام وحزب البعث العربي الاشتراكي الذي يمثله السيد عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد للحزب.. وتناولت المباحثات العلاقات بين الحزبين وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم تطلعات البلدين وقضايا الأمة العربية..وأكد الجانبان على موقف عربي موحد وفاعل في دعم الشعب الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بين مختلف الفصائل.. وكذا دعم مسيرة الشعب العراقي لاستكمال العملية السياسية بمشاركة أطياف وتكوينات المجتمع العراقي من أجل انهاء الاحتلال وعودة الأمن والاستقرار إلى ربوع العراق..وقد أعرب الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عن تقدير سوريا لمواقف اليمن المتضامنة معها.

سد الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث.. ووتيرة عالية للإصلاحات القضائية

■ أكد وزير العدل الدكتور غازي الأغبري أن الإصلاحات القضائية تمضي بوتيرة عالية موضحاً إيلاء الإصلاحات الاهتمام بالعنصر البشري والعاملين في مجال القضاء فضلاً عن إصلاح مسار الرقابة على آلية تنفيذ الأحكام والقوانين ومحاسبة المخلين والمقصرين..

ولفت وزير العدل في محاضرته التي ألقاها أمس في الأكاديمية العسكرية العليا إلى أن تنفيذ الإصلاحات القضائية يأتي ضمن منظومة الإصلاحات الشاملة التي تتبناها الحكومة وحققت في إطارها نجاحات كبيرة تصب في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة في الوطن ما جعلها محل إشادة من الدول والمنظمات المانحة التي اعتبرتها تجسيداً لجدية القيادة السياسية وإصرارها على المضي قدماً باتجاه الحكم الرشيد.. من جانب آخر أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم الأرحبي أن عام ٢٠٠٧م سيشهد تحقيق إنجازات ملموسة على صعيد سد الفجوة التعليمية بين الإناث والذكور.. ونوه في كلمته أمام المشاركين في ورشة العمل الخاصة بالخطة التنفيذية للبرنامج القطري لليمن للأعوام الخمسة القادمة المقدم من برنامج الأغذية العالمي إلى أهمية رفع سقف الدعم ليتواءم مع واقع الاحتياجات التنموية..

إلى ذلك أوضح نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالعزيز بن حبتور أن البرنامج المعد لليمن سيقدم خلال الأعوام الخمسة القادمة ٦٩ ألف طن من المساعدات العينية توزع على المستهدفين في مجالي الصحة والتعليم

استراتيجية جديدة لكهرباء الريف

الجنيد: تشغيل المحطة الغازية بمأرب يبدأ في نوفمبر القادم

□ صنعاء- جمال مجاهد

■ أكد المهندس عبدالمعطي الجنيد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء أن مشروع المحطة الغازية بمأرب يسير وفق البرنامج الزمني المعد له.

وقال الجنيد في حديث لـ«الميثاق» ان نسبة إنجاز المشروع الذي تنفذه شركة «سيمنس» الألمانية بالشراكة مع شركة «بمكو» السعودية تبلغ ٤٠٪، بينما وصلت نسبة الإنجاز في خطوط النقل صافر- صنعاء ٤٠٠ ك.ف التي تنفذها شركة «هيونداي» الكورية إلى حوالي ٤٥٪، أما الجزء الثالث من المشروع وهو محطة التحويل التي تنفذها شركة «بيرسيان» الإيرانية فقد بلغت نسبة إنجازها ٢٠٪.

وأوضح بأن تشغيل أول وحدة توربينية غازية في المشروع سيبدأ في نوفمبر من العام القادم، والوحدة الثانية بعد ذلك بشهرين، والوحدة الثالثة سيتم تشغيلها بعد شهرين من الوحدة الثانية، وصولاً إلى جاهزية المشروع بنسبة ١٠٠٪ في مارس عام ٢٠٠٨م.

وأعلن مدير مؤسسة الكهرباء عن أن الحكومة لن تلجأ بعد دخول المحطة الغازية بمأرب الخدمة إلى شراء الطاقة الكهربائية، وستكون في غنى عن هذا النوع من عقود الشراء، لافتاً إلى أن شراء الطاقة الكهربائية يمثل حلاً مؤقتاً وليس دائماً، إلاّ أنه حل يؤدي الغرض ويفيد في تفادي الاختلال في الطاقة الكهربائية.

ودعا المهندس الجنيد الشركات الجادة التي ترغب في الاستثمار في مجال الكهرباء وبالذات في توليد الطاقة الكهربائية عن طريق الغاز إلى تقديم عروضها بأسعار منافسة وبشروط مقبولة للدولة.

وفيما يتعلق بكهرباء الريف اليمني أوضح مدير المؤسسة العامة للكهرباء بأن بداية العام القادم ستشهد الانتهاء من إعداد استراتيجية كهرباء الريف اليمني بالتعاون مع البنك الدولي، ومن ثم تنفيذها.. وقال إن الاستراتيجية تستهدف إحداث تغيير شامل في أسلوب وبرمجة كهرباء الريف وتشجيع التعاونيات على إنشاء مشاريع كهربائية في المحافظات والمديريات، وكذا إنشاء هيئة رسمية لها استقلالية في متابعة كهرباء الريف في إطار الجهود المبذولة لتغطية كل مناطق الريف بخدمات الكهرباء.

وكشف عن أن الاحتياجات التمويلية لقطاع الكهرباء تصل إلى حوالي مليار دولار.. مشيراً إلى أهمية الكهرباء في عملية التنمية وتشجيع الاستثمار، والحاجة الماسة في مختلف القطاعات إلى الكهرباء.

وأكد المهندس عبدالمعطي الجنيد أن لدى المؤسسة خططاً مستقبلية تركز على قطاعات التوليد والنقل والتوزيع وتحديث وتحسين وتعزيز الشبكة الكهربائية.

□ تفاصيل ص٥

أكد ان قانون المبيعات يكشف حجم كارثة التهرب الضريبي للتجارة

وكيل الضرائب: نزول التجار إلى الشارع سيفتحون «نار جهنم» على أنفسهم

□ صنعاء- منصور الغدره:

■ حذرت مصلحة الضرائب التجار من تمسكهم بموقفهم ورفض تنفيذ القانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠١م بشأن الضريبة العامة على المبيعات. وفي تصريح لـ«الميثاق» قال الأخ أحمد غالب وكيل مصلحة الضرائب ان تنفيذ التهديد الذي اطلقه التجار بالنزول إلى الشارع احتجاجاً على تطبيق قانون ضريبة المبيعات ابتداءً من شهر يناير المقبل لن يثني الإدارة الضريبية من تنفيذ القانون وفقاً للدستور، وان نزولهم إلى الشارع- حسب تهديدهم- سيفتحون على أنفسهم أبواب نار جهنم وسيكشف الرأي العام حقيقة تلاعبهم والكارثة التي يتعرض لها الاقتصاد نتيجة التهرب الضريبي والجمركي الذي يمارسونه حالياً من خلال تقديمهم للإدارة الجمركية والضريبة بيانات ووثائق غير صحيحة ومجحفة لما هو مقرر..

وأكد وكيل مصلحة الضرائب ان قانون ضريبة المبيعات الموجود في اليمن هو من أفضل القوانين المعمول بها في الدول المحيطة والإقليمية من حيث مرونته والنسبة الضريبية التي يفرضها تعد الأقل مقارنة بـ«١٥٥» دولة على مستوى العالم يطبق ضريبة المبيعات تفرض نسبة متوسطة تتراوح ما بين ١٠- ٢٠٪ في الدول العربية.

□ تفاصيل ص٥

١٨ معهداً يجري إنشاؤها في عدد من المحافظات

العاقل: تخصصات جديدة بمعاهد التدريب المهني لمواكبة احتياجات التنمية

□ صنعاء- «الميثاق»

■ استكملت وزارة التعليم الفني والتدريب المهني التجهيزات الخاصة بقسمين جديدين للتدريب في مجال النفط والغاز في عدن والمكلا بتمويل من الاتحاد الأوروبي وسيتم افتتاحها قريباً.. مشيراً إلى أن الوزارة تسعى لتوسيع نطاق التخصصات التدريبية بما يواكب الاحتياجات التنموية المختلفة، حيث تم افتتاح العديد من الأقسام الجديدة في مجالات التصوير والإنتاج التلفزيوني وبرمجة الإلكترونيات والسكرتارية التنفيذية وغيرها، منوهاً إلى أن الوزارة تنفذ حالياً مشروع معهد التقنيات الحديثة بأمانة العاصمة بتمويل من البنك الإسلامي، بالإضافة إلى ١٨ معهداً تقوم الوزارة في تعز وعدن وصنعاء وحضرموت وعمران بقرض من الصندوق السعودي للتنمية.. وأضاف انه يجري التواصل حالياً مع البنك الدولي لتمويل إنشاء أقسام جديدة في مجالات الصناعات الغذائية والبناء والهندسة والاتصالات والإلكترونيات والتي ستوفر فرص عمل كبيرة للشباب في مختلف المحافظات وتلبية الاحتياجات التنموية.. كما تقوم الوزارة بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتنمية للتفاوض مع الجانب الكوري بخصوص تمويل مشروع «معاهد الصالح الذكية».. وأكد العاقل أن سياسة الوزارة تتجه نحو تشجيع التحاق الفتيات بمعاهد التدريب الفني والتقني، حيث بلغت نسبة الفتيات الملتحقات بالتعليم التجاري ٨٠٪ من إجمالي الدارسين.

إشادة أمريكية بكفاءة اليمن في مكافحة الإرهاب

■ ثمن نبيل خوري نائب السفير الأمريكي بصنعاء الجهود اليمنية في مكافحة الإرهاب مشيداً بالقدرات المتنامية لليمن في هذا المجال.

وقال خوري لـ«٢٦ سبتمبر نت» ان الشراكة اليمنية الأمريكية في مكافحة الإرهاب مستمرة وقائمة على خطة مشتركة وتنسيق بين البلدين.. مؤكداً أن اليمن طورت قدراتها في مكافحة الإرهاب من خلال استحداث وحدة أمنية متخصصة وقوات خفر السواحل وأن قدرات اليمن في هذا الجانب تنمو بشكل عصري وتدريجي وتعمل بشكل إيجابي.. وتوقع المسئول الأمريكي أن تحقق اليمن خلال السنوات الخمس القادمة نجاحات كبيرة بعد مرور نصف الخطة العشرية لبناء قوات خفر السواحل التي ستظل تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية.

جدل ما قبل المؤتمر الرابع يشمل «القيادات العليا» و«المرأة» و«الديمقراطية الداخلية»

الشيخ الأحمر: علاقات الإصلاح بأحزاب المشترك حكمتها «الظروف المعيشية»

كتب/أمين الوائلي

■ أعاد رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح التأكيد ان علاقة حزبه بالاحزاب الأربعة الاخرى في أطار ما يسمى بـ«اللقاء المشترك» ليست اكثر من - طارئة- أو جديدة، بحسب وصفه، أملتها «الظروف والضرورات».. مجدداً في الوقت ذاته بأن العلاقة مع المؤتمر الشعبي العام «تاريخية ومتينة وثابتة».. مفسراً الظروف والضرورات التي حكمت علاقات الاصلاح بأحزاب المشترك بأنها الظروف المعيشية.

جاء ذلك في حوار مع جريدة «الشرق الأوسط» نشرته يوم السبت الماضي.. وامتنع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر عن تأكيد او نفي ايجابية العلاقة مع احزاب المشترك مكتفياً بالقول: «لسنا في مجال تقييم الربح والخسارة، ولا استطيع ان اثبت ولا انفي»، وفي حين أكد تأجيل المؤتمر العام الرابع لحزب الاصلاح، رفض الاحمر تأكيد امكانية تعديل النظام الداخلي للحزب ليتسنى له الترشيح لرئاسته مجدداً.

وارجع رئيس «الاصلاح» حضور ومشاركة المرأة في قيادات الهيئات الحزبية الداخلية الى مسألة «الحظ» قائلاً إن الحزب لا يمانع من انتخاب المرأة ولكن عليها الاعتماد على ذاتها.. مستبعداً خيار التمكين والاخذ بيدها «وعندئذٍ هي وحظها» كما قال.

وكان محمد اليدومي أمين «الاصلاح» اعلن في وقت سابق تأجيل مؤتمر الحزب الى العام القادم ٢٤ فبراير وقال ان الموعد الجديد اقره اجتماع الهيئة العليا برئاسة الشيخ الاحمر الاربعاء الماضي.

يأتي ذلك في ظل غموض وتجاذبات ما قبل المؤتمر الرابع وخصوصاً تلك المتعلقة بحسم مسألة القيادات العليا للحزب والذهاب الى انفاذ بنود النظام الداخلي لانتخاب قيادات جديدة في رئاسة الحزب وامانته العامة.. ويدفع تيار حزبي باتجاه اقصاء قيادات الاصلاح عن مناصبها وتصعيد جديدة بدلاً عنها، فيما يتركز الجدل والغموض حول منصبي رئيس الهيئة العليا «الشيخ الأحمر» ورئيس شورى الاصلاح «الشيخ الزنداني».

ورجحت مصادر مقربة في تصريح لـ«الميثاق» فشل النقاشات القيادية في حسم المسألة حتى الآن، اضافة الى بروز تيار ليبرالي داخل الحزب يطالب باخضاع المناصب كاملة لانتخابات مباشرة وحرة بعيداً عن التوافقات المسبقة واتاحة المجال لمشاركة المرأة وتمكينها من اختراق المكونات القيادية العليا الموصدة دونها حتى الآن، ويواجه الاصلاح تحدياً حقيقياً في مؤتمره الرابع عبر الدعوات المسموعة «داخل الحزب وخارجه» والمطالبة باندماج الحياة الحزبية بالحياة الديمقراطية لمواكبة الواقع الوطني في مجال الممارسة والحياة الديمقراطية.

وفي مقابلة مع «نيوزيمن» شدد بيتر ديميترون المدير الاقليمي الجديد للمعهد الديمقراطي الامريكي بصنعاء على جدية الحاجة لدى حزب الاصلاح في أن «يحقق ديمقراطية داخل الحزب» وحذر من أن أي حزب سيتهرب من مناقشة قضايا الناخبين وحاجاتهم فإنه عند اول انتخابات يخرجونه من ميدان السياسة العامة، لافتاً الى أن مؤتمر الاصلاح ليس مجرد مناسبة للنخبة الحزبية وان الجميع ينتظرون نقاشاً مركزاً على النمو وحول السياسات.

استمرار الاشتباكات العنيفة في الصومال

اليمن والجامعة العربية تدعوان أطراف النزاع العودة إلى الحوار

■ تفجر الوضع في الصومال الذي يدخل يومه السابع وأدت الاشتباكات العنيفة بين القوات الحكومية وقوات المحاكم الاسلامية إلى وقوع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى من الطرفين، في حين تستمر المواجهة في ثلاث جبهات بين القوات الأثيوبية والمحاكم.

وتوعدت قوات المحاكم بنقل المعركة الى داخل الاراضي الاثيوبية اثر اعلان اثيوبيا لأول مرة ان قواتها المسلحة شنت هجوماً مضاداً داخل الاراضي الصومالية للدفاع عن الحكومة المؤقتة..

من جهة اخرى نفت ارتيريا مشاركة قواتها في دعم قوات المحاكم الاسلامية في المعارك، واعتبر الرئيس الارتيري اسياس افورقي ان هذه الاتهامات «مجرد غطاء لتبرير احتلال القوات الاثيوبية لأراضي صومالية».

في هذه الاثناء جددت اليمن دعوتها الى وقف فوري لاطلاق النار في الصومال وطالبت اطراف النزاع بالعودة الى طاولة الحوار.

ووصف مصدر بوزارة الخارجية اليمنية التطورات في الاراضي الصومالية بأنها مؤسفة خاصة وانها تأتي بعد ايام على الاتفاق الذي وقعته الاطراف الصومالية بمدينة عدن، والذي التزمت بموجبه المحاكم الاسلامية بوقف أية تحركات تقود الى مواجهات عسكرية وتفعيل الاتفاقيات والحوار مع الحكومة الصومالية المؤقتة، التي اعلنت بدورها استعدادها للعودة الى طاولة المفاوضات.

واكد المصدر حرص اليمن على عودة الهدوء الى كل مناطق الصومال وتجاوز الخلافات التي تضر بأمن واستقرار ووحدة الشعب الصومالي.

على نفس الصعيد دعت الجامعة العربية وقف العمليات العسكرية بين اطراف النزاع في الصومال، واعلن مسئول رفيع المستوى بالجامعة امس الاحد ان الحكومة المؤقتة والمحاكم الاسلامية اتفقوا هذا الاسبوع على استئناف المفاوضات السلمية واجراء جولة جديدة في الـ١٥ من يناير القادم تتضمن بندين رئيسيين هما الترتيبات الأمنية المؤقتة واجراءات المشاركة في السلطة وعودة الحكومة الى مقديشو.

واوضح المصدر ان قوة مراقبة دولية ستشارك في مراقبة وقف اطلاق النار في الصومال.